

## الاتحاد الدولي للصحفيين يدين الولايات المتحدة بسبب الغارة المسلحة الفظيعة على نقابة الصحفيين العراقيين

ادان الاتحاد الدولي للصحفيين اليوم ما قامت به القوات الامريكية من غارة مسلحة على مقر نقابة الصحفيين العراقيين في بغداد باعتباره "مثير للحق وغير مبرر".

قام جنود الولايات المتحدة الامريكية باحداث دمار وعاثوا فسادا عندما اقتحموا مقر نقابة الصحفيين العراقيين الليلة الماضية، والنقابة العراقية هي جزء من الشبكة العالمية اعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين. قام الجنود بتحطيم اثاث، ومصادرة محتويات المكاتب، واعتقال حراس المقر الموظفين من قبل الحكومة العراقية، وقاموا ايضا بالاستيلاء على عشرة كمبيوترات وخمسة عشر مولدا كهربائيا صغيرا كان بعضها مخصصا لافرع النقابة والبعض الاخر لعائلات صحفيين استشهدوا اثناء تاديتهم عملهم، إلى جانب العديد من التجهيزات المكتبية الاخرى.

"هذا خرق يثر الصدمة لحقوق الصحفيين." قال ايدين وايت، امين عام الاتحاد الدولي للصحفيين. "خلال الاعوام الثلاثة الماضية اكثر من 120 صحفيا عراقيا، عدد كبير منهم اعضاء في النقابة العراقية، تعرضوا للقتل والان تم حرث نقابتهم في عمل ترهيب غير مبرر." يرى الاتحاد الدولي للصحفيين ان هذا العمل غير مفهوم لانه جاء بعد يومين من تلقى نقابة الصحفيين العراقيين الاعتراف الرسمي من الحكومة العراقية. هذا الوضع الجديد مكن نقابة الصحفيين العراقيين من التصرف بالحساب البنكي الخاص بها الذي كان محجوزا عليه، حيث قامت بشراء معدات جديدة منها شبكة انترنت مشغلة عبر القمر الصناعي.

"في الوقت الذي حصلت فيها النقابة على الاعتراف الرسمي بعملها كجسم مستقل يمثل مهنيين، قام الجيش الامريكي بهجوم قاسي وغير مبرر." قال ايدين وايت ويقول الاتحاد الدولي للصحفيين ان مصادرة اجهزة الكمبيوتر وسجلات العضوية يوحي انه يمكن للقوات الامريكية ان تستهدف كل اعضاء النقابة. "كل واحد يعمل في الإعلام ولا يؤيد سياسات الولايات المتحدة واعمالها يمكن ان يكون الان معرضا للخطر"، قال وايت.

يدعم الاتحاد الدولي للصحفيين مطالبة النقابة العراقية باعادة فورية لكل التجهيزات التي تمت مصادراتها، وبتحقيق كامل في الجهة التي قامت بالتصريح لهذه الغارة. "النقابة العراقية هي واحدة من الجهات التي تطمح للعدل والديمقراطية وسط حالة من الفوضى والنزاع الأهلي الذي نتج عن اجتياح البلد،" واذاف وايت انه "من غير المعقول او مفهوم ان يتم استهداف النقابة في الوقت الذي تركز فيه على تقديم مساعدة انسانية للصحفيين المحتاجين في العراق."

قام الاتحاد الدولي للصحفيين بالعمل عن قرب مع نقابة الصحفيين العراقيين وزميلاتها نقابة صحفيي كردستان من اجل مساندة الصحفيين وتوفير الحماية لهم.

تم اطلاق حملة واسعة لدعم ومساندة ضحايا العنف من العراقيين في الخامس عشر من حزيران - اليوم الوطني للصحافة العراقية، وجزء من هذه الحملة مخصص للفت الانتباه للارزمة الناتجة عن افلات الذي يهاجمون ويقتلون الصحفيين واطمء الاعلامية من العقاب، بعض هؤلاء الصحفيين تعرض للقتل على ايدي القوات الامريكية.

"في الوقت الذي يجب ان تقوم فيه الولايات المتحدة بالتواصل مع شركاء محتملين من أجل اشاعة الامان والديمقراطية في العراق، قاموا بخيانة كل من يطمح للسلام من خلال عملها عديم الحساسية بحق الصحفيين،" قال ايدين وايت، واذاف "نقف إلى جانب زملائنا العراقيين في احتجاجهم، وسنقوم بكل ما نستطيع القيام به للعمل ان تتم معاقبة كل المسؤولين عن هذا العمل الفظيع."